



الجزء الأول من المقرر

الفقه

صلاة الجمعة



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها ١٠٠
- الدرس الثاني: مستحبات الجمعة ١٠٣

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد ١٠٨
- الدرس الرابع: صلاة العيدين ١١٠
- الدرس الخامس: سنن العيدين ١١٤



صلاة الاستسقاء



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: الاستسقاء ١٢٠

صلاة الكسوف والخسوف



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الكسوف والخسوف ١٢٦

الدرس الثامن: صلاة الكسوف والخسوف ١٢٩

الصلاة على الميت

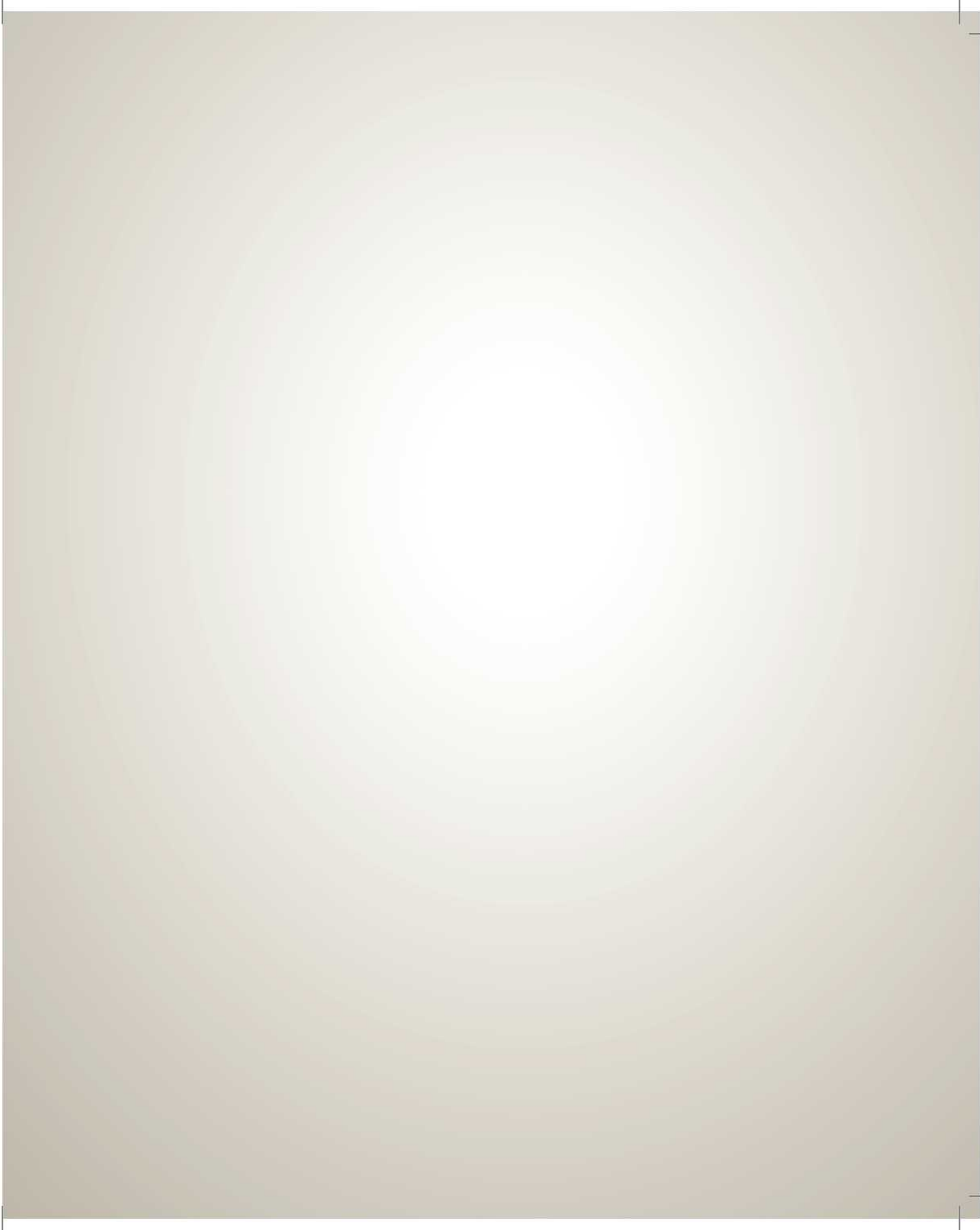


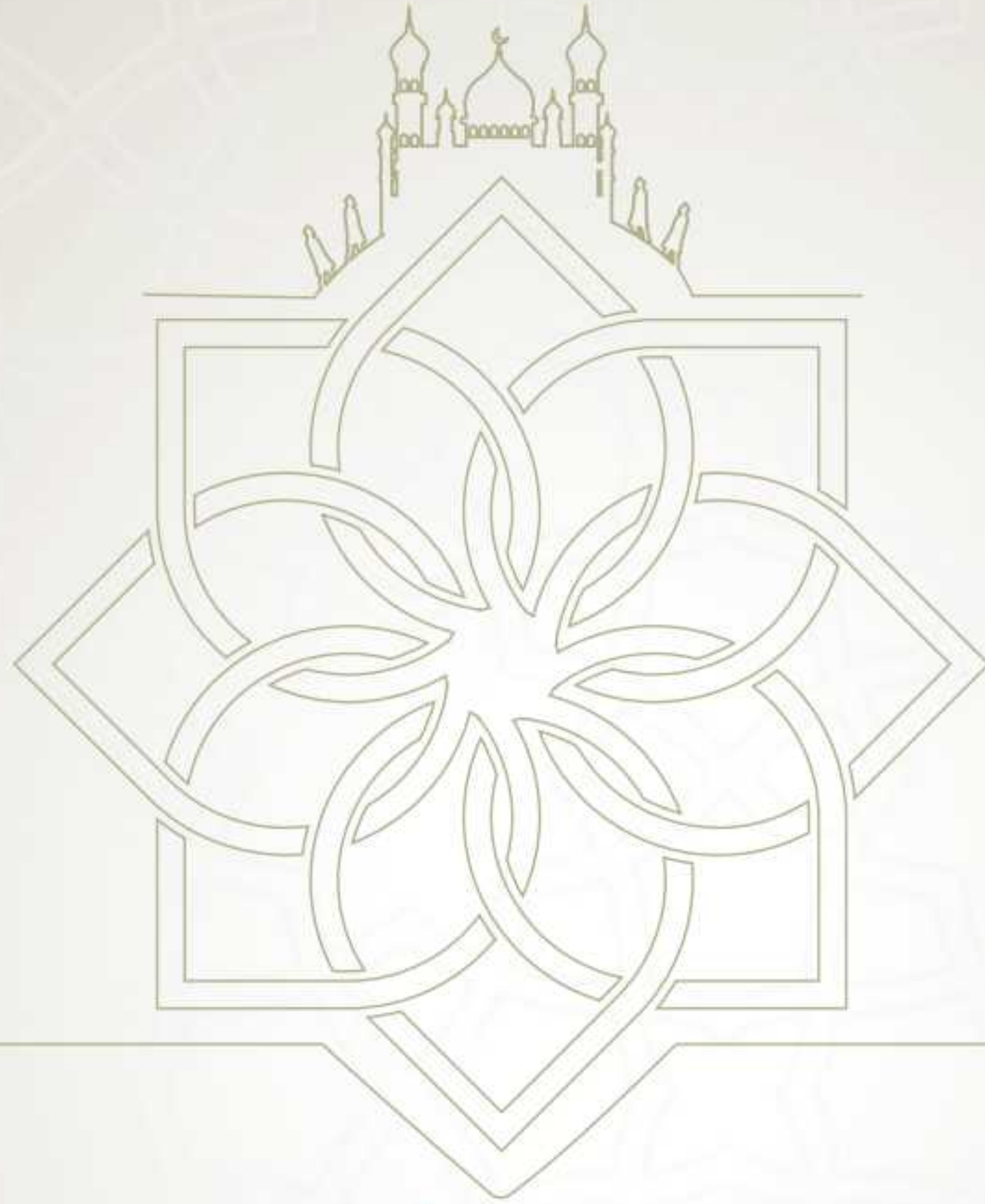
الوحدة الخامسة

الدرس التاسع: الصلاة على الميت ١٢٤



الفقه





الوَحْدَةُ الْأُولَى صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا.

■ تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

■ بَيَانُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

■ ذِكْرُ مُسْتَحَبَّاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

حكم صلاة الجمعة وصفاتها

حكم صلاة الجمعة

تجِبُ صلاةُ الجمعةِ على كلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذَكَرٍ، مستوطنٍ (غير مسافر)، وهو الذي اتخذَ المكانَ موطنًا له، ومقرَّ إقامةٍ دائمةٍ، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

نشاط

أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- | | |
|-------------|-------------|
| (١) المسافر | (٢) النساء |
| (٣) الصبي | (٤) المجنون |

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشترطُ لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

١ دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

٢ حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).

❦ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❦ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءة شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتقوى الله.

ما يسنُّ للخطيب

- ❦ أن يُسَلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر.
- ❦ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ❦ أن يدعو للمسلمين.
- ❦ أن يُقَصِّرَ الخطبتين.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، والسُّنَّةُ أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

فضل يوم الجمعة

قَدْ خَصَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَلا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَفْضَلَ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

التقويم

١. أعلل خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

لأن فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة .

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

أ - تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل **ذكر** **مستوطن** **(غير مسافر)**

ب - أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة **ثلاثة** **(الإمام واثنان معه)** ...

ج - السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة **الأعلى**

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة **الغاشية**

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤).

الدرس
الثاني

مُسْتَحَبَّاتُ الْجُمُعَةِ

مُسْتَحَبَّاتُ الْجُمُعَةِ

من الأشياء التي يُسْتَحَبُّ عملها يوم الجمعة ما يلي:



أن يَكْرَّ بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرصَ على الصفِّ الأول، وأن يقربَ من الإمام



أن يغتسلَ، ويتنظفَ، ويتطيبَ، ويلبسَ أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



أن يُكثِرَ من الدعاء تحريماً لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



أن يقرأ سورة الكهف



٦

أن يصلي بعد صلاة الجمعة
ركعتين أو أربع ركعات



٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى أزواجه وذريته،
كما صليت على آل إبراهيم،
وبارك على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجه وذريته، كما
باركت على آل إبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النَّبِيِّ ﷺ

ما يُنْهَى عَنْهُ مَنْ حَضَرَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ

❶ يحرمُ الكلامُ أثناءَ الخطبة؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثممت.

❷ يُكرهُ للمسلم أن يتخَطَّى رقابَ الناسِ، إلا إذا رأى مكانًا خاليًا.

؟ نشاط

أصفُ لمجموعتي ما أقومُ به للاستعدادِ لصلاة الجمعة:

١. الإغتسال والتطيب

٢. لبس أجمل الثياب

٣. الذهاب إلى المسجد مبكرًا

(١) أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١).

١ أذكر ثلاثة من الأعمال التي يُستحبُّ فعلها يومَ الجمعةِ .

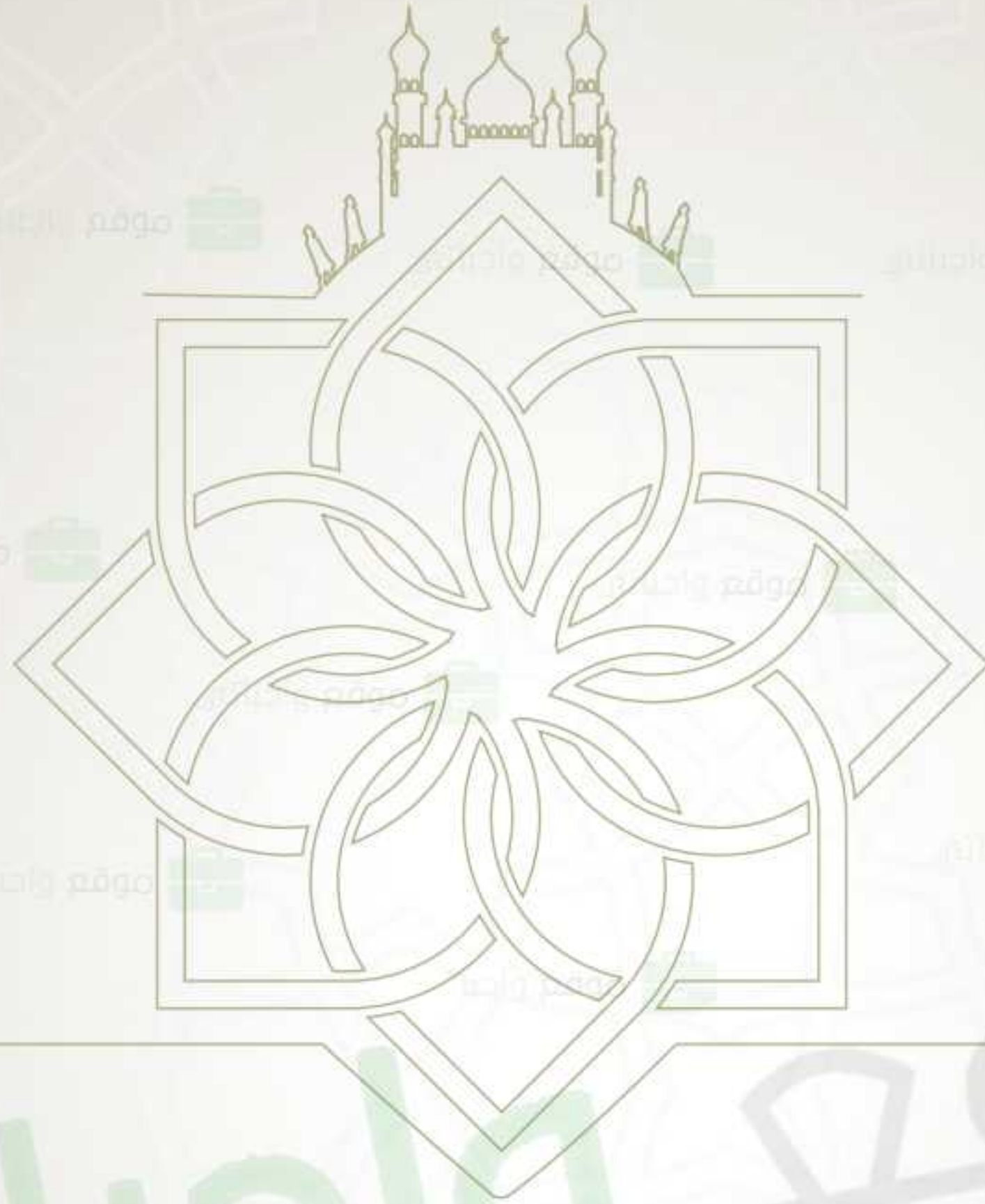
- أن يبكر بالخروج إلى الصلاة وأن يحرص على الصف الأول وأن يقرب من الإمام .
- أن يقرأ سورة الكهف .
- أن يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

٢ ما الدليل على تحريم الكلام أثناء خطبة الجمعة؟

قوله صلى الله عليه وسلم : (إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت)

٣ أكمل الفراغات التالية:

- أ. يجوز تخطي رقاب الناس يوم الجمعة إذا : رأى مكاناً خالياً.....
- ب. أرجأ أوقات ساعة الإجابة هو : آخر ساعة من يوم الجمعة.....



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الحكمة من مشروعية العيد العيد وصلاة العيدين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ توضيح الحكمة من مشروعية العيد.

■ ذكر حكم صلاة العيد.

■ تحديد وقت صلاة العيد.

■ توضيح صفة صلاة العيد.

■ بيان سنن العيدين.



الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

❦ شكرُ الله تعالى على إتمام عبادتي الصَّوم والحجِّ.

❧ إظهارُ الفرح والسُّرور، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ^(١).

❧ تقوية أواصر المحبة بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ» ^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤).

أبرز المظاهر التي أُحبُّها في العيد

١ سماع التكبيرات بالمسجد قبل صلاة العيد

٢ أداء صلاة العيد وسماع خطبة العيد

؟ نشاط

عرفتُ أنَّ إظهارَ الفرح والسرور يومَ العيدِ مما يحبُّهُ الله ويرضاه، بالتعاونِ معَ مجموعتي، أعددتُ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ.

- التهنئة بالعيد للأقارب والجيران ولكل من ألقاه .
- زيارة الأقارب والجيران والأصدقاء .
- إقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة .

التقويم

أضعُ علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وعلامة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

- عدمُ زيارةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ (X)
- إظهارُ الفرح والسرور يومَ العيدِ (✓)
- من حكمة مشروعية العيد شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج (✓)

صلاة العيدين

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاة العيد،
بالشروط الآتية:

- ❶ أن تكون غير متطيبة.
- ❷ ألا تلبس ثياب زينة.
- ❸ أن تصلي في صفوف النساء.

للرجال

فرضٌ كفاية، إذا أداها مَنْ يكفي
سقط الإثم عن الباقيين.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس ربع ساعة تقريباً)، وينتهي وقتها قبل زوال الشمس.

نشاط ١

- أتعرف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة: ٤، ٥، ٦ تقريباً.
- وينتهي وقتها: ١١، ٤، ٢، ٣ تقريباً.

الإجابة تختلف بحسب منطقة الطالب وهذا مجرد مثال

صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، وصفتها كما يأتي:
الركعة الأولى:

- ١ يُكبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأُ دعاء الاستفتاح.
- ٢ يُكبِّرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ٣ يقرأُ الفاتحة، ثم يقرأُ بعدها ما تيسَّر من القرآن.
- ٤ يُكْمِلُ الرَّكْعَةَ الأولى غيرها من الصَّلوات.

الركعة الثانية:

- ١ يقومُ للركعة الثانية مكبراً.
- ٢ يُكبِّرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ٣ يُكْمِلُ بقية الصلاة، غيرها من الصَّلوات.



يستحبُّ للإمام في صلاة العیدین أن يقرأَ بعد الفاتحة في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (الأعلى)، وفي الثانية سُورَةَ (الغاشية)، أو يقرأَ في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (ق)، وفي الثانية سُورَةَ (القمر).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أقارن بين الركعة الأولى، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الأولى	الركعة الثانية
قراءة سورة الفاتحة	قراءة سورة الفاتحة
ركوع واحد وسجدين	ركوع واحد وسجدين
أكبر ست تكبيرات	أكبر خمس تكبيرات
يقراء دعاء الإستفتاح	لا يقرأ دعاء الإستفتاح
يقراء سورة الأعلى	يقراء سورة الغاشية

تطبيق

أطبق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.



خطبتا العيدين

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلين بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغبهم في ذبح الأضحية، ويبين لهم أحكامها.

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يسُنُّ للنساء حضورُ صلاة العيد. (✓)
- يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العيد. (X)
- يُكبِّرُ الإمام في الركعة الثانية من صلاة العيد ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام. (X)

٢ أحدّد وقت صلاة العيد.

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً)، وينتهي وقتها قبيل زوال الشمس.

سنن العيدين

سُنن العيد

يومُ العيدِ يومُ عبادةٍ وشكرٍ ، ويومُ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلمِ في هذا اليومِ :



لُبْسُ أجملِ الثيابِ



الاغتسال



أكلُ تمراتٍ قبلَ الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطر .
ويأكلهنَّ وترّاً ، وأما في عيدِ الأضحى فلا يأكلُ شيئاً حتى يرجعَ مِنَ المصلّى فيأكلُ مِنْ أضحيتِه .
وإن لم يكن له أضحية أكل - إن شاء - قبل خروجه .



الذهاب إلى المصلى ماشياً



التطيب للرجال خاصة



الذهاب إلى المصلى من طريق،
والرجوع من طريق آخر.



أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العیدین

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

في عيد الفطر: من ثبوت دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.
وفي عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشريق^(١)، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
ويجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كل موضع يجوز فيه ذكر الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئة بالعيد سبب للمحبة بين المسلمين،
وتأليف قلوبهم، وإظهار فرحهم وسرورهم،
ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقوية لأواصر
المحبة والصلة بينهم.
فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟

(١) أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

؟ نشاط



بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

أن زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران
في العيد أمر جميل ومهم ، لأنها :

- تقوي صلة الرحم .
- تدخل الفرح على الآخرين .
- تعبر عن المحبة والاحترام .
- تنشر روح الألفة بين الناس .

التقويم

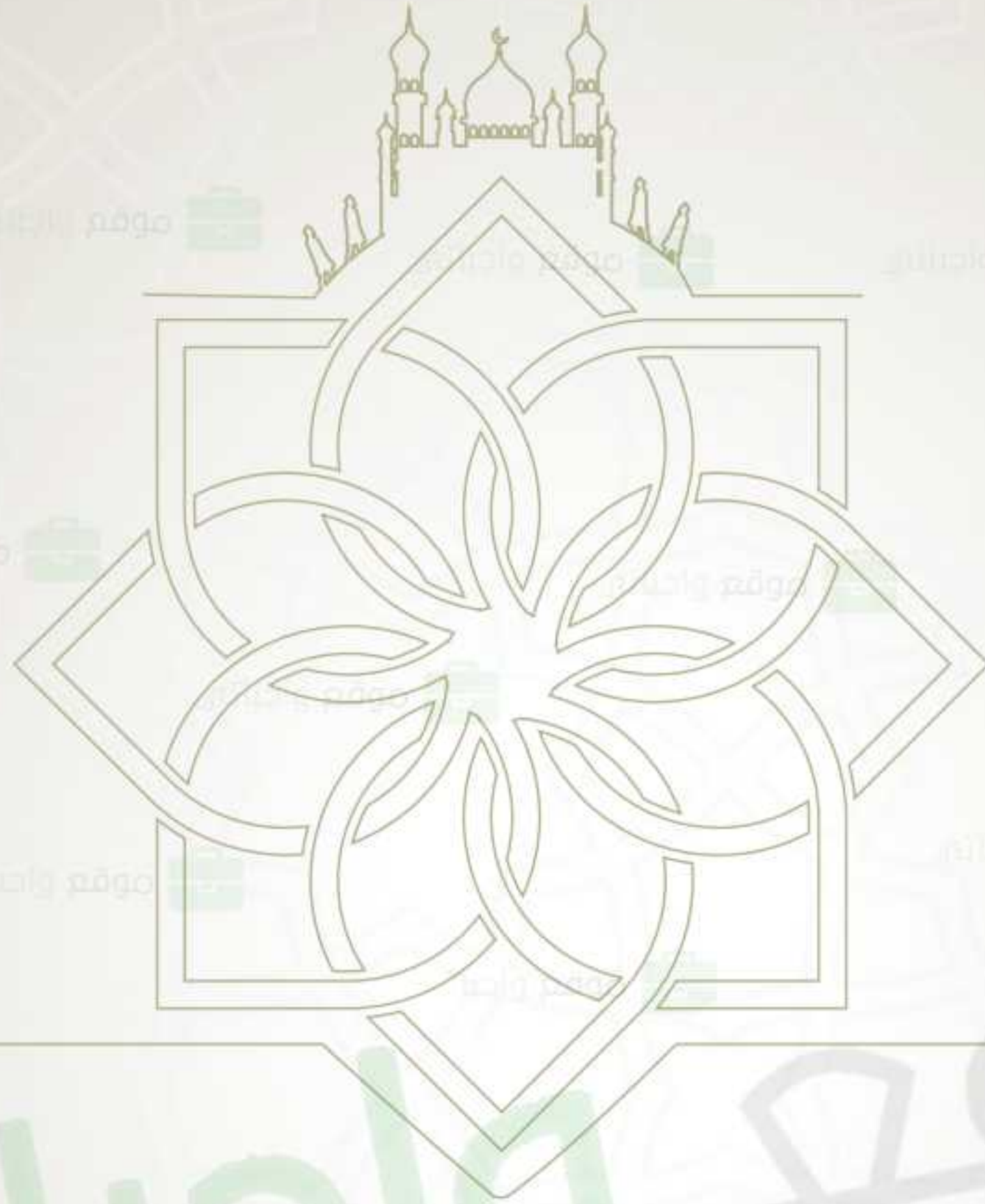
١ ما المكان الذي يسُنُّ إقامة صلاة العيد فيه ؟

مصلّى العيد خارج البنيان .

٢ أذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد .

التطيب - الاغتسال - الذهاب إلى المصلّى ماشياً

موقف واجباتك



الوَحدةُ الثالثةُ

صلاةُ الاستِسقاءِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ الْمَرَادِ بِ (الاستِسقاءِ).
- تَحْدِيدُ حُكْمِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ.
- ذِكْرُ الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ.



الاستسقاء

الدرس
السادس

الوحدة الثالثة



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟

نلاحظ في البداية جفاف الأرض ثم في الصورة الثانية الدعاء وصلاة الاستسقاء
ثم حدوث البرق ونزول الأمطار وسيلان الأودية ثم اخضرار الأرض وإخراج
خيراتها بعد جفافها.

تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ .

قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٢٨) ﴿١﴾ .

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِداءَهُ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ (٢) .
قال الله تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (٣) .

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أتعرف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء .

إذا أجذبت الأرض ، واحتبس المطر شرعت صلاة الاستسقاء طلباً للماء والغيث من الله عز وجل

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستي لصفة صلاة العيد ، أشرح صفة صلاة الاستسقاء .



- صلاة الإستسقاء ركعتان بلا أذان ولا إقامة .

- صلاة الإستسقاء جهرية .

- الركعة الأولى :

يكبر الإمام فيها ست تكبيرات غير تكبيرة الإحرام .

- الركعة الثانية :

يكبر الإمام فيها خمس تكبيرات غير تكبيرة الانتقال .

تطبيق

أطبق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

خطبة الاستسقاء

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة، يفتتحها بحمد الله تعالى، ويكثر فيها من الاستغفار ، وقراءة الآيات التي تأمر به، ويكثر فيها الدعاء ، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفع يديه في الدعاء.

الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صيباً: منهمراً متدفقاً.

التقويم

١ أُحَدِّدُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

• حكم صلاة الاستسقاء:

☐ فرض كفاية. ☒ سنة مؤكدة.

• صلاة الاستسقاء:

☐ لها خطبتان. ☒ لها خطبة واحدة.

• صفة صلاة الاستسقاء مثل:

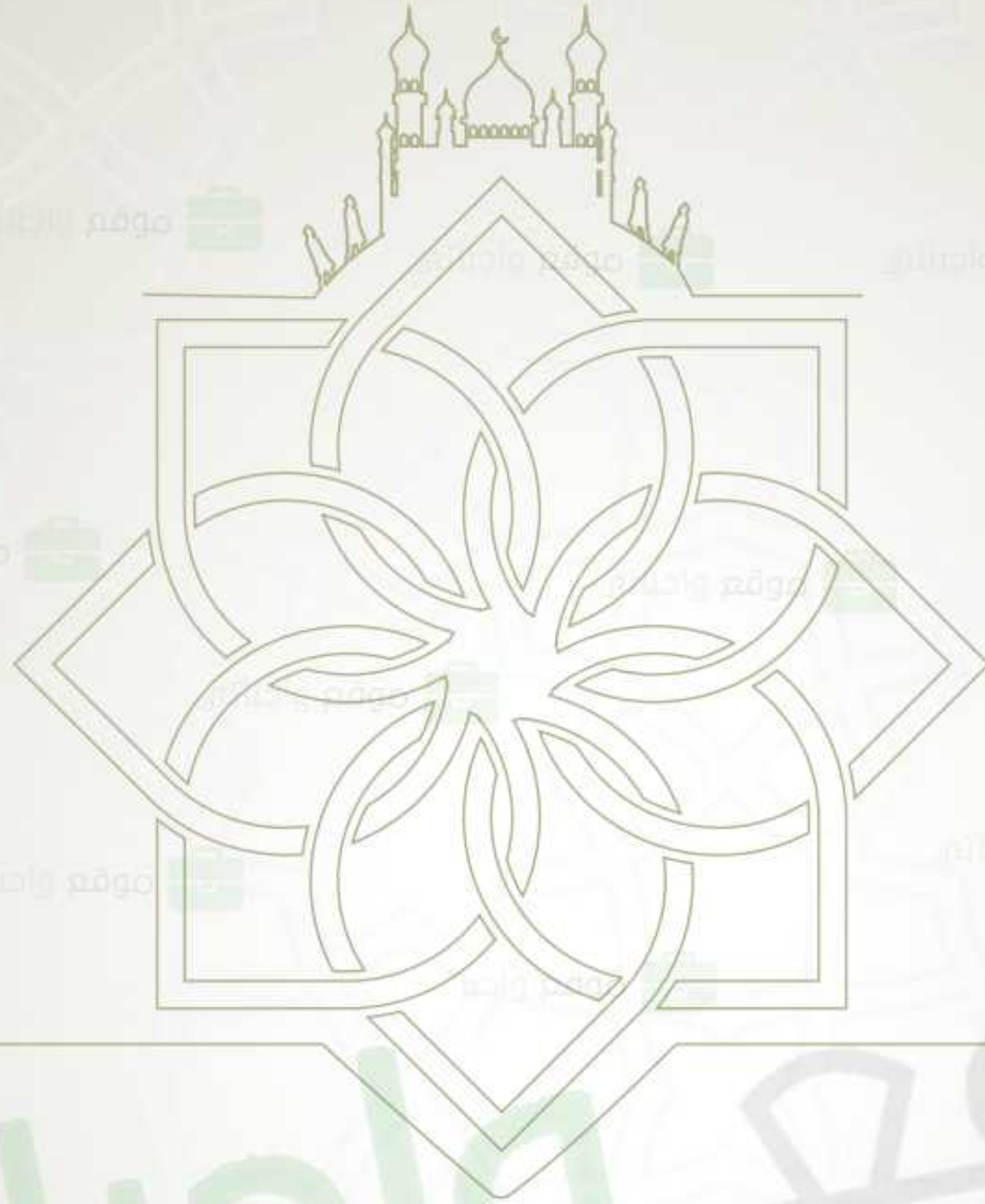
☒ صلاة العيد. ☐ صلاة الكسوف.

٢ ما الدعاء المستحب عند نزول المطر؟

اللهم صيباً نافعاً .

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢).

موقف واجباتك



الوَحدةُ الرَّابِعةُ

صلاةُ الكُسُوفِ والخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ مَعْنَى: (الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ).
- ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَحْدِيدُ وَقْتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بَيَانُ سُنَنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.

الكُسُوفُ والخُسُوفُ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

معنى الكسوف والخسوف^(١)

الكُسُوف: ذهابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الخُسُوف: ذهابُ ضوءِ القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الحكمةُ من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(٢).

استتج الحكمة من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ:

...**يخوف الله بها عباده.**

العبادات التي تشرع عند حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٣).

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العبادات التي تُشرع عند حدوثِ الكُسوفِ والخُسوفِ:

١....**الدعاء** ٢....**التكبير**

٣....**الصلاة** ٤....**الصدقة**

(١) وقد يُعبر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسف القمر وخسف، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).

حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق:

«فإذا رأيتم ذلك فادعوا، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا.....».

وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط؟

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا».

علمت من توقعات نشرة الأخبار أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحاً، بالتعاون مع مجموعتي أبين هل تُصلى صلاة الكسوف أو الخسوف عند تلك الساعة أم لا بد من التأكد من حدوث الكسوف بالرؤية؟

لا بد من التأكد من حدوث الكسوف بالرؤية.

التقويم

١ أعلل: استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف.

تقربا لله تعالى و لاستدفاع البلاء والمحذور

٢ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• أعدد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بالصلاة حتى يرى الكسوف أو الخسوف. **فإذا رأيتم ذلك.**

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف. **وصلوا.**

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

• يستحب عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثار من الذكر والدعاء. (✓)

• لا تُشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً. (X)

٤ ما حكم صلاة الكسوف والخسوف؟

.....سنة مؤكدة.....



الدرس الثامن صفة صلاة الكسوف والخسوف

صفة صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي :



ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن**
حمده، ربنا ولك الحمد.



يركع ركوعاً طويلاً.



يكبر تكبيرة الإحرام،
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ
سورة طويلة.



ثم يرفع رأسه من
الركوع قائلاً: **سمع**
الله لمن حمده، ربنا
ولك الحمد.



ثم يركع ركوعاً طويلاً
أقصر من الأول.



ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ
سورة طويلة، لكنها
أقصر من السابقة.



ثم يتشهد ويسلم.



ثم يقوم للركعة الثانية،
ويصليها كالركعة الأولى
بركوعين وسجودين،
وتكون أقصر من الأولى.



ثم يسجد سجدتين
طويلتين، ولا يطيل
الجلوس بينهما.

• فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف، فلا تُعاد الصلاة، ويُسن ما يأتي:

١- الإكثار من الدعاء. ٢- ذكر الله تعالى. ٣- الصدقة.

• وإن زال الكسوف أو الخسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفةً.



نقل صلاة الكسوف من بيت الله الحرام

سنن صلاة الكسوف والخسوف

١. أن تؤدَّى صلاة الكسوف والخسوف جماعةً.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.



أطبق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام: (يقطع الصلاة - **يتمها خفيفةً**).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف: (أن تُعاد الصلاة - **الإكثار من الذكر والدعاء**).

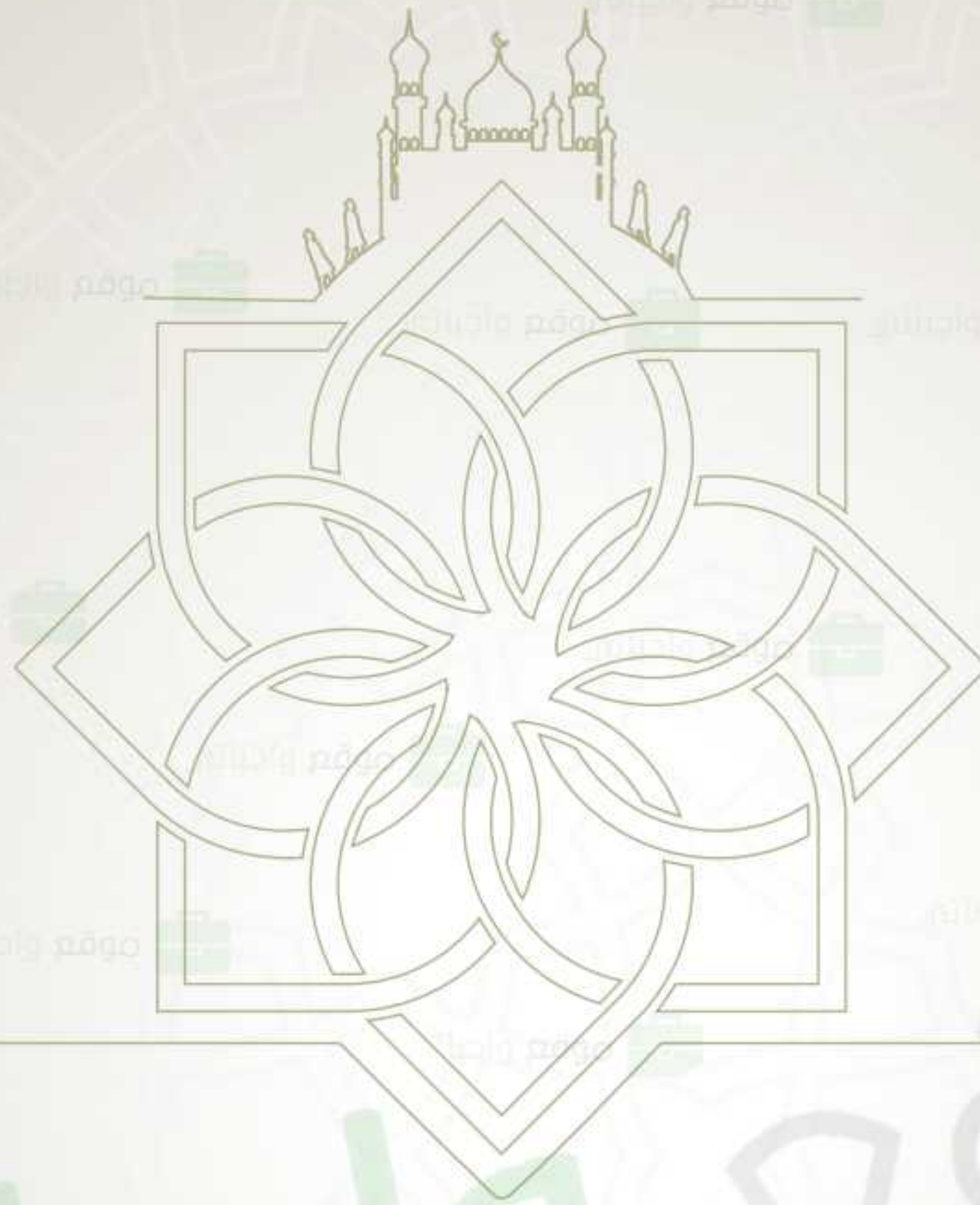
ج - تشتمل كل ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على: (ركوعين وسجودين - **أربعة ركوعات وأربع سجدات**)

٢ أوضح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.

يكبر تكبيرة الإحرام يقرأ سورة الفاتحة ثم سورة طويلة يركع ركوع طويل

ثم يرفع من الركوع ثم يقرأ الفاتحة ثم سورة طويلة ولكن أقصر من التي قبلها ثم يركع ركوع طويل أقصر من السابق ثم يرفع من الركوع ثم يسجد سجدتين طويلتين لا يطيل الجلوس بينهما ثم يقوم إلى الركعة الثانية ويصلّيها كالركعة الأولى بركوعين وسجودين وتكون أقصر من الأولى ثم يتشهد ويسلم.

موقف واجباتك



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصلاة على الميت

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة على الميت.
- بيان ما تختلف به صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات.

الصلاة على الميت

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبِّرُ ثمَّ يقرأ الفاتحة سراً.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ، ثمَّ يصلي على النبي ﷺ سراً، الصلاة الإبراهيمية التي تُقال في التشهد الأخير.

نشاط؟

- أبين صفة الصلاة على النبي ﷺ :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

التكبيرة الثالثة:

يكبِّرُ، ثمَّ يدعو للميت بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين سراً.

من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت :

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).
 ٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).
- التكبيرُ الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).

تطبيق

أطبّق ما تعلّمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائي، وأستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟

أن جميع شعائر صلاة الجنازة يكون فيها الإمام واقفاً وتنتهي

الصلوة بتسليمة واحدة.

(١) أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٩٦٣).